

ذخائر العقبي

[18] (ذكر الحث على حفظهم) عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال (يا أيها الناس ارقبوا محمدا في أهل بيته) أخرجه البخاري. (شرح): ارقبوا معناه إحفظوا. وعن عبد العزيز باسناده أن النبي صلى الله عليه وسلم قال (من حفظني في أهل بيتي فقد اتخذ عند الله عهدا) أخرجه أبو سعيد والملا. وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (استوصوا بأهل بيتي خيرا فاني أخاصمكم عنهم غدا ومن أكن خصمه أخصمه ومن أخصمه دخل النار) أخرجه أبو سعد والملا في سيرته. وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أربعة أنا لهم شفيع يوم القيامة المكرم لذريتي والقاضي حوائجهم والساعي في أمورهم عند اضطرارهم إليه والمحبة لهم بقلبة ولسانه) أخرجه علي بن موسى الرضا. (ذكر ما جاء في الحث على حبهم والزجر عن بغضهم) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أحبوا الله لما يغذوكم به وأحبوني لحب الله وأحبوا أهل بيتي بحبي) أخرجه الترمذي وقال حسن غريب. وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لو أن رجلا صف بين الركن والمقام فصلى وصام ثم لقي الله مبعضا (1) لاهل بيت محمد دخل النار) أخرجه ابن السري. وعن أبي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من ابغض أهل البيت فهو منافق) أخرجه أحمد في المناقب. وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لا يحبنا أهل البيت إلا مؤمن تقى ولا يبغضنا إلا منافق شقى) أخرجه الملا. وعن علي كرم الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (يرد الحوض أهل بيتي ومن أحبهم من أمتي كهاتين السابتين) أخرجه الملا. _____ (1) في نسخة (وهو مبغض).